



144

النائبة المحترمة رفيعة المنصوري
عضو الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية
تحت إشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع: الإجهاز على حدائق المندوبية ومقبرة بوعراقية بطنجة
المرجع: سؤالكم رقم 10858 بتاريخ 21 مارس 2019.

سلام تام بوجود مولانا الإمام أيده الله،

وبعد، علاقة بالموضوع المشار إليه أعلاه، يشرفني أن أخبركم بأن مصالح عمالة طنجة أصيلا تعتزم بناء مرآب تحت أرضي، وقامت بتسييج جزء من هذه المقبرة تمهيدا للشروع في الأشغال، دون سلوك المساطر القانونية مع وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية.

وقد راسلت الوزارة السيد والي الجهة ورئيس الجماعة الحضرية بطنجة لإثارة الانتباه إلى أن الأرض المسيجة مقبرة قديمة لدفن أموات المسلمين، وأن أي تصرف فيها يستلزم التقيد بأحكام مدونة الأوقاف، والحصول على فتوى شرعية على اعتبار أن أرض المقبرة وقف عام ومستمر لدفن موتى المسلمين ولا يجوز إخراجها عما حبست له، ولا تحويلها عنه لأمر آخر إلا في حالات استثنائية قليلة جدا ومنصوص عليها فقها، ولغاية مصلحة عامة أو خاصة بالدفين، ولا مناص من ذلك لتحقيقها، حيث يجوز في مثل هذه الحال، تحويل بعض القبور، وأخذ جانب من المقبرة بالقدر الضروري الذي تستدعيه تلك المصلحة العامة وتتحقق به.

كما طلبت مصالح الوزارة بطنجة السلطات المختصة بإجراء معاينة لإثبات واقعة الاعتداء المادي على الملك الحبسي تمهيدا لرفع دعوى قضائية في الموضوع.

وتفضلوا بقبول خالص التحيات.

وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية
أحمد التوفيق